

معاكسات الشباب ظاهرة يجب وضع حد لها (2 - 2)

## علماء النفس والتربية يحذرون من تعاضم خطرهما على المجتمع

فيلجأ لمثل هذه التصرفات وأهم سبب هو غياب الوعي الديني وأفتقاد القدوة لدى الشاب لذلك يحتاج الشاب إلى اكتساف برامج النصيح والتوجيه وشغل أوقاتهم بالنافع المفيد وأرجح د.الشويت ظاهرة المعاكسات الى تراجع الدور الأخلاقي في المدرسة والجامعة وتراجع الادوار التربوية والأخلاقية في التعليم وقلة الأماكن التي يمكن ان يرتادوها لممارسة هوابتهم المختلفة.



د.صالح الراشد



د.صالح الشويت



د.كاظم ابل



د.مروان المطوع

نحو استغلال قدراتهم وأوقات فراغهم.

غياب القدوة

وعن الأسباب التي تجعل الفتاة تتجاذب مع المعاكسات يقول اختصاصي علم النفس د.صالح الشويت: الفتاة التي تقبل ذلك قد تكون محرومة من الاهتمام داخل الأسرة ففتقر الى الثقة وتبحث عنها في مصادر أخرى وتكون المعاكسات احد هذه المصادر فتتفنن في ابراز مفاستها لتلقى هذا الدعم المزيف الذي يكون بديلا عن الاهتمام النفسي من قبل الأهل لها الذين غالبا ما يحقرون من شأنها.

ويضيف ان العوامل المؤدية لمثل هذا السلوك من المعاكسات تنطبق على كلا الطرفين لأن العوامل المؤدية إلى هذا السلوك موجودة لدى كليهما وأول هذه العوامل الفراغ الكبير لدى الشباب من الجنسين ما يضطره إلى إفرار هذه الطاقة في الاحتكاك بالآخر بأي أسلوب، والعامل الثاني هو افتقاد الحب في البيت مما يجعل الشاب يعاني فراغا عاطفيا

هائلة بحاجة إلى تصريف، فقديمًا كان المراهق يتزوج وعمره 14 عامًا، ولذلك كانت فرص الانحرافات ضعيفة في ظل وجود الأسرة المحافظة والمتعفة، أما اليوم فتسيطر أجهزة الاعلام الحديثة على العقول، وأصبح الشباب في صراع بين تنفيس رغباتهم المكبوتة في ظل الأسرة المحافظة وتشجيع أجهزة الاعلام وتقدم التكنولوجيا واعراض صور بشتى أنواعها، والتي تثير الشهوة لدى الشباب وبذلك تثار نزعاتهم ورغباتهم الغريزية ولا يجدون فرصا إلا أنهم يلجأون الى المعاكسات والانحرافات الأخرى للتنفيس عن رغباتهم المكبوتة وهذا لا يعطي مبررا لتلك المعاكسات من هذه المنطلقات.

نيس مبررا

ويقول الاختصاصي النفسي د.كاظم ابل: لا شك في أن الشباب يملكون طاقات هائلة وحيوية ونشاط خاصة في مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تبدأ من سن 18 إلى 21، وتعتبر هذه المرحلة نهاية المراهقة، حيث يتجه الشاب نحو الأتران والنصح وتهاد أنفعالاتهم، وفي المقابل نجد لديهم طاقات جنسية

المنطلقات.

حل المشكلة

ويرى د.ابل ان حل مشكلة المعاكسات لا بد ان يخضع لمعايير وأساليب تربوية وأسرية وأن يكون حلها جذريا وأن تدخل مقررات تهدف الى توعية الشباب وتعديل سلوكهم وتوجيههم

وآداب الطريق خاصة انه روى عن الرسول ﷺ آلاف الأحاديث في هذا الإطار، وإلا فما معنى أن نقرأ هذه الأحاديث دون تطبيقها.

وتساءل د.المطوع قائلا: اين دور الباحثين الاجتماعيين والمشرفين والمشرقات في المدارس؟ لابد ان تكون هناك علاقات صداقة بين الاخصائيين والشريحة المعنية حتى تثق الطالبة بالأخصائية الاجتماعية ويكون بينهما جسر من المودة والتفاهم والحب وعن طريق هذه الصداقة يتم إصلاح الكثير من العيوب والسلوكيات السلبية.

وتساءل د.المطوع قائلا: كما يوضح د.المطوع عدة أسباب للتحرش منها: الانفتاح اللا محدود على الغرب وامتصاص سلبياتهم دون الإيجابيات حيث تأخذ منهم مساوئهم وانحرافاتهم ونترك علمهم وتقدمهم وإحتاهم في الوقت الذي بدأت بعض الأصوات الغربية تنادي باحترام مفاهيم الأسرة والأم والزوجة، وحمل الأسرة مسؤولية تربية الابناء بعيدا عن الدين لقول الرسول ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وكذلك المدرسة التي لم تعد تؤدي دورها المنشود فأصبحت وزارة التعليم وليست وزارة التربية والتعليم، مؤكدا أهمية التربية في المدارس ومراقبة الأسرة لابنائها وقيام الأم بدورها وليس الخادمة التي تقوم بدور الأم البديلة وتصحيح المفاهيم الخاطئة في المؤسسات التربوية والأسرية، وايضا تصحيح مناهج الاعلام ووسائله التي توضع بطريقة عشوائية.

وتأسد المطوع المسؤولين وضع قوانين رقابة اجتماعية وأخلاقية اسوة بقوانين المرور لمن يتعدى الإشارة الحمراء لديه عقوبة ومن يقوم بتعاطي المخدرات يتعرض للمسجن وهكذا، كذلك يجب ان توضع نوع من الانماط السلوكية من خلال محاضرات نوعية تبدأ من الروضة الى الجامعة في حسن المظهر والالتزام الأخلاقي

على الرغم من اختلاف صور المعاكسة بين الماضي والحاضر إلا انها لا تزال موجودة، فقديمًا كانت الفتاة ترفض معاكسة الشاب لها وتقبله بالسبب أو الضرب، وكانت المعاكسة بالكلام فقط، أما الآن فالمعاكسة بالتحرش والكلام والتطاول والذي يؤدي بالشخص المعاكس الى المخفر أو عواقب أخرى يعرضها هذا التحقيق.

أسباب التحرش

الاخصائي النفسي د.مروان المطوع يرى ان التحرش والمعاكسات من الشباب للفتيات استهتار بعيدا عن كل القيم والعادات الإسلامية يستنكره الدين والخلق والناس، وهو جرأة مرفوضة اجتماعيا ودينيا وسلوك منحرف سواء من الشاب أو الفتاة التي ترتدي ملابسها الفاضحة وتتحدث بصوت عال، وتستخدم الفاظا نابية مما يثير الشباب.

كما يوضح د.المطوع عدة أسباب للتحرش منها: الانفتاح اللا محدود على الغرب وامتصاص سلبياتهم دون الإيجابيات حيث تأخذ منهم مساوئهم وانحرافاتهم ونترك علمهم وتقدمهم وإحتاهم في الوقت الذي بدأت بعض الأصوات الغربية تنادي باحترام مفاهيم الأسرة والأم والزوجة، وحمل الأسرة مسؤولية تربية الابناء بعيدا عن الدين لقول الرسول ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وكذلك المدرسة التي لم تعد تؤدي دورها المنشود فأصبحت وزارة التعليم وليست وزارة التربية والتعليم، مؤكدا أهمية التربية في المدارس ومراقبة الأسرة لابنائها وقيام الأم بدورها وليس الخادمة التي تقوم بدور الأم البديلة وتصحيح المفاهيم الخاطئة في المؤسسات التربوية والأسرية، وايضا تصحيح مناهج الاعلام ووسائله التي توضع بطريقة عشوائية.

وتأسد المطوع المسؤولين وضع قوانين رقابة اجتماعية وأخلاقية اسوة بقوانين المرور لمن يتعدى الإشارة الحمراء لديه عقوبة ومن يقوم بتعاطي المخدرات يتعرض للمسجن وهكذا، كذلك يجب ان توضع نوع من الانماط السلوكية من خلال محاضرات نوعية تبدأ من الروضة الى الجامعة في حسن المظهر والالتزام الأخلاقي

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

## حدث في اسبوع

## رفع الأذان في السويد لأول مرة



المسجد الجديد

وقع مجلس البلدية في السويد على قرار تاريخي يوافق على رفع الأذان لأول مرة في البلاد في مسجد Fittja الذي تم بناؤه في العاصمة «ستوكهولم» بمساهمات رئاسة الشؤون الدينية التركية، ويعتبر هذا المسجد هو الوحيد ذو المئذنة في السويد وقد تم تشييده بمساهمات من فاعلي الخير المقيمين في السويد بالتعاون مع رئاسة الشؤون الدينية التركية.

## رؤساء الأوقاف في أفغانستان يزورون مبرة الآل والأصحاب



الوفد الزائر يتابعون المكتبة

زار وفد رؤساء الأوقاف بالمحافظات الأفغانية التابعة لوزارة الأوقاف والإرشاد بجمهورية أفغانستان الإسلامية الكويت بغرض التعرف على أهم المشاريع والأنشطة والمؤسسات التي تخدم الإسلام والمسلمين داخل الكويت وخارجها منها مبرة الآل والأصحاب ضم الوفد 13 من رؤساء الأوقاف بالمحافظات الأفغانية.

## دورة علم القيادة

## في «التعريف بالإسلام»



د.سليمان شمس الدين وم.عبدالمعز الدميح في القيمة

شاركت لجنة التعريف بالإسلام في دورة علم القيادة الحديثة في الإسلام والتي أقامتها الجمعية الخيرية لمسلمي الهند بالكويت بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والتي أقيمت في فندق موفنبيك بالشويخ وبمشاركة العديد من المحاضرين من الهند والكويت واستمرت الدورة خمسة أيام حيث كان هدفها صقل خبرات دعاة التعريف بالإسلام.

## الإعلام الديني في ملتقى الشعوب



أبا الخليل يعرض مشاركاته

شاركت إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في أنشطة «ملتقى الشعوب الدولي الثالث» والذي نظّمته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برعاية وزير العدل ووزير الأوقاف شريفة المعوشي، شملت المشاركة جميع إدارات الإدارة من الأمانة العامة السيرة النبوية، والمطويات والانكار والبيوسترات.



## الفاظ خاطئة

يوهب عقل الشخص ثم يسلب الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجال والشجر والدواب وكثير من الناس - (الحج: 18)، وقال ابن الجوزي في كتابه «الذنوب وأثرها السيء» (132): «رأيت الجمادات كلها قد وصفت بالسجود، واستثنى من العقلاء (وكثير من الناس) فذكرت قول بعضهم: ما جحد الصامت من أنشاه ومن ذوي النطق أتى الجحود فقلت: ان هذه لقررة عظيمة،

عز وجل، قال تعالى: (الم تر أن قال تعالى: (الم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجال والشجر والدواب وكثير من الناس - (الحج: 18)، وقال ابن الجوزي في كتابه «الذنوب وأثرها السيء» (132): «رأيت الجمادات كلها قد وصفت بالسجود، واستثنى من العقلاء (وكثير من الناس) فذكرت قول بعضهم: ما جحد الصامت من أنشاه ومن ذوي النطق أتى الجحود فقلت: ان هذه لقررة عظيمة،

لاشك فاسد ولا يجوز، فكل حياة المسلم ينبغي ان تكون لله، قال تعالى: (قل ان صلاتي لله وشكّي ومجاي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين- الأنعام: 162 - 163)، فإذا ما تعارض أمر الله ورغبات القلب فيجب اجتناب هذه الرغبات، وان كانت هذه الرغبات مما أباح الله فلا بأس من تلبيتها، وهذا معنى حديث الرسول ﷺ للصحابي حنظلة الأسدي «ولكن، يا حنظلة ساعة وساعة»، رواه

لاشك فاسد ولا يجوز، فكل حياة المسلم ينبغي ان تكون لله، قال تعالى: (قل ان صلاتي لله وشكّي ومجاي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين- الأنعام: 162 - 163)، فإذا ما تعارض أمر الله ورغبات القلب فيجب اجتناب هذه الرغبات، وان كانت هذه الرغبات مما أباح الله فلا بأس من تلبيتها، وهذا معنى حديث الرسول ﷺ للصحابي حنظلة الأسدي «ولكن، يا حنظلة ساعة وساعة»، رواه



الشيخ خالد الخزان

قال الله تعالى: (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون)، هناك كلمات والفاظ شائعة مخالفة للشريعة الإسلامية يحدثنا عنها الداعية خالد الخزان على حلقات:

ساعة لربك وساعة لتقبل

كلمة يقولها أصحاب الأهواء والمنكر ويقصدون بها ان العبد يصلي ويعبد الله، وفي الوقت نفسه يفعل ما يبغضه الله عليه قلبه وهواه في الساعة الأخرى، وهذا

ثم يقول: «اغمسن أيديك فيه فقد بايعتكن»، ومن جملة ما يأخذ، (يعاهد)، على النساء في البيعة: ألا يحدثن من الرجال إلا ذا محرم.

- من سنته ﷺ القرص (تسليم الشيء بشرط إرجاع مثله) والعارية، (أخذ الشيء للاستفادة منه، كالأنية مثلا، ثم إرجاعه، وقرى الضيف (تكريمه والاهتمام به).
- من سنته ﷺ الإكثار من «لا حول ولا قوة إلا بالله».
- من السنة تمشيط الشعر وتقليم الأظفار، والتخلص من شعر الإبط والعانة (الشعر حول الأعضاء الجنسية).
- من السنة الشريفة دفن الشعر والظفر والدم.
- كان النبي ﷺ يكتحل بالأنثمد (نوع من الكحل موجود في الحجاز) قبل أن ينام.
- كان ﷺ لا يعرض له طيب إلا تطيب.. ومنه المسك والعود (نوع من الطيب متوافر في بلاد الحجاز يباع وأصناف الطيب المختلفة).
- إذا كان يوم الجمعة، ولم يكن عنده طيب، دعا ببعض خمر نساءه، فبلها في الماء ثم وضعها على وجهه الشريف.. ومن السنة التطيب يوم الجمعة، وتكتب حسناته ما دامت الرائحة موجودة.
- كان ﷺ يقلم أظفاره ويقص شاربيه يوم الجمعة، قبل أن يخرج إلى الصلاة.
- كان ﷺ من أحب الهدايا إليه الطيب.
- وقال ﷺ «المساجد مجالس الأنبياء» ومن السنة إذا دخلت المسجد أن تستقبل القبلة.

ويقبل معذرة المعتذر إليه.

- كان أكثر الناس تبسما، ما لم تجر عظة، ما لم يجز إلى التطرق إلى الموعظة فلا يناسبها التبسم، وربما ضحك من غير فقهه.
- كان من أدبه ﷺ أنه لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وأقبل عليه وقال: ألك حاجة؟
- كان ﷺ في الرضا والغضب لا يقول إلا حقا.
- كان ﷺ يقول: «اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا، واحشرنني في زمرة المساكين».
- كان ﷺ إذا حدث الحديث أو سئل عن الأمر كرره ثلاثا ليفهم المستمع أو السائل ويفهم عنه، عند نقله للحديث أو الإجابة إلى قومه.
- كانت تحية أصحابه له ﷺ «أنعم صباحا وأنعم مساء» وهي تحية أهل الجاهلية، فأنزل الله سبحانه (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله) «المجادلة آية 8»، فقال لأصحابه: «قد أبذلنا الله بخير من ذلك تحية أهل الجنة، (السلام عليكم)».
- كان رسول الله ﷺ إذا نسي الشيء وضع جبهته في راحته، (باطن كفه) ثم يقول: «اللهم لك الحمد، يا مذكر الشيء وفاعله، نكرني ما نسيت».
- كان ﷺ يجعل فص خاتمته في بطن كفه، وكان كثيرا ما ينظر إليه.
- كان رسول الله ﷺ لا يصفح النساء، فكان إذا أراد أن يباع النساء أتى بإناء فيه ماء فغمس يده، ثم يخرجها

## من اخلاق الرسول ﷺ

- كان النبي ﷺ إذا سئل شيئا، فإذا أراد أن يفعله قال: نعم، وإذا أراد ألا يفعل سكت، ولا يقول لشيء لا.
- كان أصحابه إذا أتوا إليه جلسوا حلقة، بشكل دائرة كالعقد، ويكمل واحداهم الآخر.
- كان رسول الله ﷺ لا ينظر إلى ما يستحسن من الدنيا، حتى لا يؤخذ به أو يستغرق فيه.
- كان ﷺ إذا أذن أمر فزع إلى الصلاة (لجأ إليها) وكان يحب الخلوة بنفسه للذكر والتفكير والتأمل ومراجعة أمره.
- كان ﷺ يصف النعل (يخرزها لإصلاحها) ويرقع الثوب، ويفتح الباب، ويحلب الشاة، ويطن مع الخادم إذا أعبأ (يعينه إذا تعب).
- كان ﷺ يضع طهوره بالليل بيده، يهيب ماء وضوئه بنفسه لقيامه وتهجد في الليل، ولا يطلب ذلك من أحد.
- كان ﷺ يخدم في مهنة أهله، يقوم بأعمال أزواجه معينا لهن في شؤونهن، ويقطع اللحم.
- كان ﷺ لا يثب بصره في وجه أحد، محذقا به.. حتى يأمن ويستأنس.
- كان ﷺ يلبس خاتم فضة في خنصره الأيمن، ويستاك عند الوضوء، منظفا أسنانه، ويشيع الجنائز، ويعود المرضى في أقصى المدينة.
- كان ﷺ يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويناولهم بيده، ويكرم أهل الفضل في أخلاقهم، ولا يجفو أحدا